

إِثْقَانُ الْمَلَكَاتِ فِي جَمْعِ الْعِشَّةِ

320

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴾ (١)

﴿ نَذِيرًا ﴾ ، ﴿ نَقْدِيرًا ﴾ ، ﴿ أَفْتَرِنَهُ ﴾ ، ﴿ مَالٍ هَذَا ﴾ ، ﴿ عَلَيْهِ ﴾ ، ﴿ جَاءُوا ﴾ ، ﴿ أَسْطِيرُ ﴾ ، ﴿ فَهِيَ ﴾ ، ﴿ الْبَرَّ ﴾ ، ﴿ مَسْحُورًا ﴾ (٨) ، ﴿ أَنْظَرَ ﴾ ، ﴿ خَيْرًا ﴾ ، ﴿ سَعِيرًا ﴾ ، ﴿ وَزَفِيرًا ﴾ ، ﴿ وَكَيْبَرًا ﴾ ، ﴿ وَخَيْرٌ ﴾ ، ﴿ وَمَصِيرًا ﴾ ، ﴿ بَصِيرًا ﴾ ، ﴿ جَلِي .

﴿ يَأْكُلُ ﴾ قرأ (حمزة والكسائي وخلف العاشر) بالنون (نَأْكُلُ)، والباقون

بالياء. قال الشاطبي

وَيَأْكُلُ مِنْهَا النُّونُ شَاعٌ

﴿ وَيَجْعَلُ لَكَ ﴾ قرأ (المكي والشامي وشعبة) برفع اللام ﴿ وَيَجْعَلُ ﴾ ، والباقون بجزمها.

قال الشاطبي :

..... وَجَزْمُنَا وَيَجْعَلُ بِرْفَعٍ دَلَّ صَافِيهِ كُمَّلًا

﴿ ضَيِّقًا ﴾ قرأ (المكي) بسكون الياء (ضَيِّقًا)، وغيره بكسرها مشددة. قال

الشاطبي :

..... وَضَيِّقًا مَعَ الْفُرْقَانِ حَرَكَ مُنْقَلًا
بِكَسْرِ سِوَى الْمَكِّي .

﴿ مَسْئُولًا ﴾ لا توسط فيه ولا مدّ لـ (ورش) كـ ﴿ قُرْآنًا ﴾ ، ووقف عليه (حمزة) بالنقل .

﴿ يَحْشُرُهُمْ ﴾ قرأ بالياء (حفص وابن كثير وأبو جعفر ويعقوب)، وبالنون

الباقون ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ ﴾ . قال الشاطبي :

..... وَنَحْشُرُ يَا دَارٍ عَلًا

وقال ابن الجزري :

وَنَحْشُرُ يَا حَزْزُ إِذْ

﴿فَيَقُولُ﴾ قرأ (الشامي) بالنون (فَنَقُولُ) ، وغيره بالياء . قال الشاطبي :

..... فَيَقُولُ نُـو نُ شَامٍ

﴿ءَأَنْتُمْ﴾ قرأ (قالون وأبو عمرو وأبو جعفر) بالتسهيل والإدخال .

و(ورث وابن كثير ورويس) بالتسهيل من غير إدخال ، و(ورث) الإبدال

حرف مدّ مع الإشباع

و (هشام) بالتسهيل والتحقيق ، وكلّ منهما مع الإدخال ، والباقون بالتحقيق بلا

إدخال .

﴿هَتُولَاءِ أَمْ﴾ أبدال الثانية ياءً مفتوحة (نافع وأبو جعفر والمكي والبصري

ورويس) ، وحققها الباقون .

﴿تَتَّخِذَ﴾ قرأ (أبو جعفر) بضم النون وفتح الخاء ، وغيره بفتح النون وكسر

الحاء .

قال ابن الجزري :

..... وَجُهْلَ تَتَّخِذُ أَلَا

﴿تَسْتَطِيعُونَ﴾ قرأ(حفص) بقاء الخطاب ، وغيره بياء الغيبة ﴿فَمَا

يَسْتَطِيعُونَ﴾ .

قال الشاطبي :

..... وَخَاطِبُ يَسْتَطِيعُونَ عَمَلًا

إِتِّخَافُ الْمَهَيَّبَةِ فِي جَمْعِ الْعِشَّةِ =

322

﴿بَصِيرًا﴾ آخر الربع .

الممال

﴿أَفْتَرَنُهُ﴾ بالإمالة لـ (حمزة والكسائي وخلف العاشر والبصري)، والتقليل لـ

(ورش).

﴿جَاءُوا﴾، ﴿شَاءَ﴾ لـ (ابن ذكوان وخلف العاشر وحمزة).

﴿تَمَلَّى﴾، ﴿يُلْقَى﴾ بالإمالة لـ (حمزة والكسائي وخلف العاشر)، والتقليل لـ

(ورش) بخلف عنه

المدغم

الصغير: ﴿فَقَدَّ جَاءُوا﴾ لـ (البصري وهشام وحمزة والكسائي وخلف العاشر).

الكبير: ﴿لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾، ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾، ﴿جَعَلَ لَكَ﴾،

﴿لَكَ قُصُورًا﴾، ﴿كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ﴾، ﴿بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾ ﴾

1- قالون .

2- ورش : نَذِيرًا

3- السوسي : لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا

﴿ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ

شَيْءٍ قَدْرَهُ نَقْدِيرًا ﴿٢﴾ ﴾

1- قالون .

2- السوسي : وَخَلَقَ كُلَّ.....

3- ورش بالوجهين : وَالْأَرْضِ.....

4- خلف : وَالْأَرْضِ.....

5- خلاد بالسكت : وَكَلَدًا وَلَمْ.....

﴿ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا

نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا

حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ ﴾

1- قالون .

2- قالون بالصلة : وَهُمْ.....

3- قالون بالتوسط والسكون : دُونِهِ..

4- قالون بالصلة : وَهُمْ.....

5- إدريس : شَيْئًا.....

6- ورش بقصر البدل : دُونِهِ.....

والتوسط في اللين المهموز : شَيْئًا.....

7- خلف : شَيْئًا وَهُمْ.....

8- خلاد بالسكت : شَيْئًا وَهُمْ.....

9- خلاد بترك السكت : شَيْئًا.....

10- ورش بوجهي البديل والتحريرات :

ءَالِهَةً.....شَيْئًا.....

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ ﴾

1- قالون .

2- ابن كثير : افْتَرَاهُ.....

3- أبو عمرو : افْتَرَاهُ.....

4- قالون بالتوسط : كَفَرُوا.....

5- دوري البصري : افْتَرَاهُ.....

6- إدريس بالسكت : قَوْمٌ آخَرُونَ

7- ورش بأوجه البديل : كَفَرُوا.....

8- حمزة : افْتَرَاهُ.....

9- خلف بالسكت : قَوْمٌ آخَرُونَ...

﴿ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا ﴾

1- قالون .

2- ورش بأوجه البديل : جَاءُوا.....

3- ابن ذكوان : جَاءُوا.....

4- أبو عمرو : فَقَدْ جَاءُوا.....

5- خلف : جَاءُوا

6- خلاد : ظُلْمًا وَزُورًا

7- خلف العاشر : جَاءُوا

﴿ وَقَالُوا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكْتَتَبَهَا فِيهِ تُمَلَّى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴾

الفرش : فِيهِ

1- قالون .

2- ابن كثير : فِيهِ

3- يعقوب : عَلَيْهِ

4- قالون بالتوسط : وَقَالُوا

5- الكسائي : تُمَلَّى

6- ابن عامر : فِيهِ

7- خلف العاشر : تُمَلَّى

8- إدريس : الْأَوَّلِينَ

9- ورش بالوجهين : وَقَالُوا

10- خلف : أَسْطِيرُ

11- خلاد : بُكْرَةً وَأَصِيلًا

12- خلاد بترك السكت : الْأَوَّلِينَ .

﴿ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾

1- قالون .

- 2- حمزة : وَالْأَرْضِ
3- ورش : قُلْ أَنْزَلَهُ
4- خلف بالسكت : قُلْ أَنْزَلَهُ

﴿ إِنَّهُ كَانَ عَفُوًّا رَحِيمًا ﴿٦﴾ ﴾

قالون معه كل القراء .

﴿ وَقَالُوا مَا لَ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ

فَيَكُوبَ مَعَهُ،

نَذِيرًا ﴿٧﴾ ﴾

- 1- قالون .
2- ابن كثير : إِلَيْهِ
3- قالون بالتوسط : لَوْلَا
4- خلاد : لَوْلَا
5- حمزة : الْأَسْوَاقِ
6- إدريس : لَوْلَا
7- ورش : يَأْكُلُ
8- السوسي : الْأَسْوَاقِ

﴿ أَوْ يُلقَىٰ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا ﴾

- الفرش : يَأْكُلُ
1- قالون .
2- السوسي : يَأْكُلُ
3- ابن كثير : إِلَيْهِ

- 4- قالون بالتوسط : يُلْقَى
 5- ورش بالوجهين : يُلْقَى
 6- حمزة : يُلْقَى
 7- خلف بالسكت : كَنْزٌ أَوْ
 8- الكسائي : يُلْقَى
 9- إدريس : كَنْزٌ أَوْ

﴿ وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٨﴾ ﴾

قالون معه كل القراء .

﴿ أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَل فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٩﴾ ﴾

- 1- قالون .
 2- ورش : الْأَمْثَل
 3- حمزة : الْأَمْثَل

﴿ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ

﴿ قُصُورًا ﴿١٠﴾ ﴾

- الفرش : وَيَجْعَلُ
 1- قالون .
 2- ابن كثير : وَيَجْعَلُ
 3- السوسي : جَعَلَ لَكَ
 4- قالون بالتوسط : الَّذِي
 5- هشام : وَيَجْعَلُ
 6- ابن نكوان : شَاءَ

- 7- خلف العاشر : وَيَجْعَلُ
 8- إدريس : الْأَنْهَرُ
 9- ورش : الْأَذَى
 10- حمزة : شَاءَ
 11- خلاد بترك السكت : الْأَنْهَرُ ..

﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ﴾

- 1- قالون .
 2- الكسائي بالوجه الثاني : بِالسَّاعَةِ

﴿وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ﴾

﴿سَعِيرًا ۝۱۱﴾

- 1- قالون .
 2- ورش : سَعِيرًا
 3- السوسي : كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا

﴿إِذَا رَأَتْهُمْ مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا﴾

﴿تَغِيظًا وَزَفِيرًا ۝۱۲﴾

- 1- قالون .
 2- ورش : وَزَفِيرًا
 3- خلف : تَغِيظًا وَزَفِيرًا
 4- قالون بالصلة : رَأَتْهُمْ

﴿وَإِذَا أَلْفُوا مِنْهَا مَكَانًا صَبِيحًا مُّقْرِنِينَ﴾

﴿دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ۝۱۳﴾

الفرش : ضَبَّحًا

1- قالون .

2- ابن كثير : ضَبَّحًا

3- قالون بالتوسط : وَإِذَاْ

4- ورش : وَإِذَاْ

﴿لَا نَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا﴾

ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾

1- قالون .

2- ورش : كَثِيرًا

3- خلف : ثُبُورًا وَاحِدًا

﴿قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي﴾

وَعِدَ الْمُتَّقُونَ ﴿١٥﴾

1- قالون .

2- ورش : قُلْ أَذَلِكَ

3- خلف بالسكت : قُلْ أَذَلِكَ

﴿كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾﴾

1- قالون .

2- ورش : جَزَاءً

3- خلاد : وَمَصِيرًا

4- خلف : جَزَاءً وَمَصِيرًا

5- قالون بالصلة : هُمْ

﴿ لَمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَلِيدِينَ ﴾

- 1- قالون .
- 2- ورش بقصر البدل : يَشَاءُونَ ...
- 3- ورش بوجهي البدل : يَشَاءُونَ ...
- 4- قالون بالصلة : لَمْ

﴿ كَانَتْ عَلَى رَأْسِكَ وَعَدًّا مَسْئُولًا ﴾

- 1- قالون .
- 2- حمزة : مَسْئُولًا
- 3- إدريس : مَسْئُولًا

﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ

هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴾

- الفرش : يَحْشُرُهُمْ فَيَقُولُ
- 1- قالون :
 - 2- قالون بالتوسط : هَؤُلَاءِ
 - 3- ورش بالوجهين : ءَأَنْتُمْ
 - 4- شعبة : ءَأَنْتُمْ
 - 5- حمزة : هَؤُلَاءِ
 - 6- خلف بالسكت : ءَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ ...
 - 7- إدريس : هَؤُلَاءِ
 - 8- هشام بالوجهين : فَيَقُولُ ءَأَنْتُمْ ...
 - 9- ابن نكوان : ءَأَنْتُمْ

10- قالون بالصلة والقصر: يَحْشُرُهُمْ

11- قالون بتوسط الصلة والمنفصل:

ءَأَنْتُمْ ...

12- ابن كثير: يَحْشُرُهُمْ

13- أبو جعفر: ءَأَنْتُمْ

14- حفص: يَحْشُرُهُمْ

15- روح: هَتُّوْلَاءَ

16- رويس: ءَأَنْتُمْ

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ

وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾

الفرش: نَتَّخِذَ

1- قالون .

2- قالون بالصلة: مَتَّعْتَهُمْ

3- أبو جعفر: نَتَّخِذَ

4- قالون بالتوسط والسكون: لَنَا أَنْ

5- قالون بالصلة: مَتَّعْتَهُمْ

6- إدريس: مِنْ أَوْلِيَاءَ

7- ورش بأوجه البدل: لَنَا أَنْ

8- حمزة: مِنْ أَوْلِيَاءَ

9- خلف بالسكت: مِنْ أَوْلِيَاءَ

﴿ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ بِمَا نَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ﴾

الفرش : تَسْتَطِيعُونَ

1- قالون .

2- خلف : صَرْفًا وَلَا نَصْرًا

3- حفص : تَسْتَطِيعُونَ

4- قالون بالصلة : كَذَّبْتُمْ

﴿ وَمَنْ يَظْلِمِ مِّنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا

كَبِيرًا ﴾

1- قالون .

2- ورش : كَبِيرًا

3- قالون بالصلة : مِّنْكُمْ

4- ابن كثير : نَذِقْهُ

5- خلف : وَمَنْ يَظْلِمِ

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي

الْأَسْوَاقِ ﴾

1- قالون .

2- السوسي : لَيَأْكُلُونَ

3- قالون بالصلة : إِنَّهُمْ

4- أبو جعفر : لَيَأْكُلُونَ

5- قالون بالتوسط والسكون :

وَمَا أَرْسَلْنَا

إِتِّخَافُ الْمَلَائِكَةِ فِي جَمْعِ الْعِشَّةِ =

334

6- إدريس : الْأَسْوَأُ

7- قالون بالصلة : إِنَّهُمْ

8- ورش : وَمَا أَرْسَلْنَا

9- حمزة : لِيَأْكُوتَ.....

﴿ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ﴾

1- قالون .

2- ورش : فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ

3- حمزة : فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ

4- خلف بالسكت :

فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ

5- قالون بالصلة : بَعْضَكُمْ.....

﴿ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴾

1- قالون .

2- ورش : بَصِيرًا

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَتِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا ﴾

﴿ تَشَقَّقُ ﴾ قرأ (البصري والكوفيون) بتخفيف الشين، والباقون بتشديدها (تَشَقَّقُ).

قال الشاطبي :

تَشَقَّقُ خِفُّ الشَّيْنِ مَعَ قَافِ

غَالِبٌ

وقال ابن الجزري :

...أَشَدُّ تَشَقُّقٍ جَمْعُ ذَرِيَّةٍ
حَ لَ

﴿وَنَزَلَ﴾ قرأ (ابن كثير) بنونين ، الأولى مضمومة والثانية ساكنة مع تخفيف

الزاي ورفع اللام ونصب تاء ﴿الْمَلَكِئِكَةُ﴾ هكذا ﴿وَنُنزِلُ الْمَلَكِئِكَةَ﴾ .

وغيره بنون واحدة مضمومة مع تشديد الزاي وفتح اللام ورفع تاء ﴿الْمَلَكِئِكَةُ﴾

﴿قال الشاطبي﴾

وَنَزَلَ زِدُهُ النَّوْنَ وَارْفَعْ وَخَفَّ وَالْـ
مَلَائِكَةَ الْمَرْفُوعُ يُنْصَبُ دُخْلًا

﴿يَلْتَنِي أَنَحَّدْتُ﴾ فتح الياء (أبو عمرو)، وأسكنها غيره .

﴿يَنُوَلِّي﴾ وقف (رويس) بهاء السكت مع المدّ الطويل .

﴿فَلَانَا خَلِيلًا﴾ ، ﴿يَوْمِئِذٍ خَيْرٌ﴾ ، ﴿حِجْرًا﴾ ، ﴿الْقُرْآنَ﴾ ، ﴿نَبِيٍّ﴾ ، ﴿وَنَصِيرًا﴾

﴿فَوَادَاكَ﴾ ، ﴿وَزِيرًا﴾ ، ﴿أَمْطَرْتَ﴾ ، ﴿تَحَسَّبُ﴾ ، ﴿هَزُؤًا﴾ . كله واضح

﴿قَوْمِي أَنَحَّدُوا﴾ فتح الياء وصلًا (نافع وأبو جعفر والبزي وأبو عمرو

وروح)، وأسكنها الباقون

﴿وَتَمُودًا﴾ قرأ (حفص وحزمة ويعقوب) بترك التنوين ، والباقون بالتنوين ،

وَمَنْ نَوْنٌ وَقَفَ

بالألف المبدلة منه، وَمَنْ لَمْ يَنْوَنْ وَقَفَ عَلَى الدال . قال الشاطبي :

تَمُودًا مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ
يُنَوِّنُ عَلَى فُصْلٍ

وقال ابن الجزري :

إِثْقَانُ الْمُهَيَّاتِ فِي جَمْعِ الْعِشَّةِ =

..... وَتَوْنُوا ثُمُودًا فِدَاً وَاتْرُكْ حِمَى
 وإليك أبيات العلامة الجمزوري في (كنز المعاني) موضحاً حالة الوقف:
 ثُمُودًا مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ يُنَوِّنْ عَلَى فَصْلِ وَفِي النَّجْمِ
 فَصَّلاً
 نَمًا وَلَدِيهِمْ سَكَنَ الدَّالُ إِنْ وَبَالَ مَدِّ قَفِّ عِنْدَ الْمُنُونِ مَبْدَلًا
 تَقَفَّ

﴿السَّوَّى﴾ لـ (ورش) فيه (التوسط والمدّ) في الحاليين ، ولـ (حمزة وهشام) في

الوقف : النقل والإدغام ، وعلى كلِّ السكون والرّوم .

﴿السَّوَّى أَفَكَمَّ﴾ أبدل الهمزة الثانية ياءً محضة (نافع وأبو جعفر والمكي

والبصري ورويس)، وحققها الباقيون .

﴿أَرَأَيْتَ﴾ أرجو مراجعة موضع الأنعام ، وأرجو الاستجابة منك أيها الماهر .

﴿الرِّيحَ﴾ قرأ (المكي) بالإفراد ، وغيره بالجمع . قال الشاطبي عن مواضع

الإفراد :

..... وَفِي الْفُرْقَانِ زَاكِيهِ
 هَأْ

﴿بُشْرًا﴾ قرأ (نافع وأبو جعفر والمكي وأبو عمرو ويعقوب) بالنون مضمومة

مع ضم الشين .

و (ابن عامر) بالنون مضمومة مع إسكان الشين .

و (حمزة والكسائي وخلف العاشر) بالنون مفتوحة مع إسكان الشين .

و(عاصم) بالياء الموحدة المضمومة مع إسكان الشين .

﴿مَيْتًا﴾ قرأ (أبو جعفر) بتثديد الياء ، والباقيون بالتخفيف .

﴿لِيَذْكُرُوا﴾ قرأ (حمزة والكسائي وخلف العاشر) بإسكان الذال وضم الكاف

مخففة (لِيَذْكُرُوا)، وغيرهم بفتح الذال والكاف مشددتين . قال الشاطبي :
 وَخَفَّفَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَأَضْمَمَ شِفَاءً وَفِي الْفُرْقَانِ يَذْكُرُ فَصَلًّا
 لِيَذْكُرُوا

﴿جِهَادًا كَثِيرًا﴾ آخر الربع . **الممال**

﴿نَزَى﴾ ، ﴿بُشْرَى﴾ ، بالإمالة لـ (حمزة والكسائي وخلف العاشر والبصري) ،

والتقليل لـ (ورش).

﴿مُوسَى أَلَكَّتَبَ﴾ لدى الوقف علي ﴿مُوسَى﴾ بالإمالة لـ (حمزة والكسائي وخلف

العاشر) ، والتقليل لـ (البصري وورش) بخلف عنه .

﴿الْكَافِرِينَ﴾ معاً، بالإمالة لـ (رويس والبصري ودوري الكسائي) ، والتقليل لـ

(ورش).

﴿يَوَيْلَتَى﴾ بالإمالة لـ (حمزة والكسائي وخلف العاشر) ، والتقليل لـ (دوري

البصري، وورش) بخلف عنه .

﴿جَاءَنِي﴾ ، ﴿شَاءَ﴾ لـ (ابن ذكوان وخلف العاشر وحمزة).

﴿وَكَفَى﴾ ﴿هُونَهُ﴾ ﴿فَأَبَى﴾ بالإمالة لـ (حمزة والكسائي وخلف العاشر) ، والتقليل

لـ (ورش) بخلف عنه .

﴿لِلنَّاسِ...النَّاسِ﴾ لـ (دوري البصري).

المدغم

الصغير: ﴿أَتَّخَذْتُ﴾ لغير (المكي وحفص ورويس).

إِتِّخَافُ الْمَلَائِكَةِ فِي جَمْعِ الْعِشَّةِ =

338

﴿إِذْ جَاءَنِي﴾ - (البصري وهشام).

﴿وَلَقَدْ صَرَّفَنُ﴾ - (البصري وهشام وحمزة والكسائي وخلف العاشر).

الكبير : ﴿فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً﴾ ﴿الْمَلَأْتِكُمْ تَنْزِيلًا﴾ ﴿أَخَاهُ هَارُونَ﴾ ﴿ذَلِكَ كَثِيرًا﴾

﴿لَا يَرْجُونَ نُشُورًا﴾ ، ﴿إِلَّهَهُ، هَوْنَهُ﴾ ، ﴿رَبِّكَ كَيْفَ﴾ ، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ ،

﴿أَلَيْلَ لِبَاسًا﴾ **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَأْتِكُمْ أَوْ نَرَى رَبَّنَا﴾

1- قالون .

2- أبو عمرو : نَرَى

3- قالون بالتوسط : لَوْلَا

4- دوري البصري : نَرَى

5- ورش : لِقَاءَنَا

6- حمزة : نَرَى

﴿لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا﴾

﴿عَتَوْا كَبِيرًا﴾ (١١)

1- قالون .

2- قالون بالصلة : أَنْفُسِهِمْ

3- قالون بالتوسط والسكون :

فِي أَنْفُسِهِمْ

4- قالون بالصلة : أَنْفُسِهِمْ

5- ورش : فِي أَنْفُسِهِمْ

6- حمزة : كَبِيرًا

﴿ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَحْجُورًا ﴾ (٢٢)

1- قالون .

2- أبو عمرو : بُشْرَى

3- ورش : الْمَلَائِكَةَ

وبالوجهين في راء : حَجْرًا

4- حمزة : بُشْرَى

﴿ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ

هَبَاءً مَنْثُورًا ﴾ (٢٣)

1- قالون .

2- ابن كثير : فَجَعَلْنَاهُ

3- السوسي : فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً

4- قالون بالتوسط : وَقَدِمْنَا

5- ورش : وَقَدِمْنَا

﴿ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا

وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴾ (٢٤)

1- قالون .

2- خلف : مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ

3- ورش : خَيْرٌ

4- أبو جعفر : يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ

﴿ وَيَوْمَ تَشَقُّ السَّمَاءُ بِالْغَمِّمِ وَنُزِلَ الْمَلَكِيُّكُمُ ﴾

﴿ تَنْزِيلًا ٢٥ ﴾

الفرش : تَشَقُّ وَنُزِلَ الْمَلَكِيُّكُمُ.....

1- قالون .

2- ابن كثير : وَنُزِلَ الْمَلَكِيُّكُمُ

3- ورش : السَّمَاءُ

4- دوري البصري : تَشَقُّ

5- السوسي : الْمَلَكِيُّكُمُ تَنْزِيلًا

6- حمزة : السَّمَاءُ

﴿ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ ﴾

قالون معه كل القراء .

﴿ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾

﴿ عَسِيرًا ٢٦ ﴾

1- قالون .

2- ورش : الْكَافِرِينَ

3- أبو عمرو : الْكَافِرِينَ

﴿ وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴾ ٢٧

1- قالون .

2- حفص : اتَّخَذْتُ

3- أبو عمرو : يَا لَيْتَنِي

4- ابن كثير : يَدِّيهِ

﴿ يَوَيْلَتِي لَيْتَنِي لَمْ أُتَّخَذْ فُلَانًا ﴾

﴿ خَلِيلًا ٢٨ ﴾

1- قالون .

2- أبو جعفر : فُلَانًا خَلِيلًا

3- ورش : لَمْ أُتَّخَذْ

4- ورش بالوجه الثاني : يَوَيْلَتِي

5- دوري البصري : لَمْ أُتَّخَذْ

6- حمزة : يَوَيْلَتِي

7- خلف بالسكت : لَمْ أُتَّخَذْ

﴿ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ ﴾

﴿ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ﴾

1- قالون .

2- ابن ذكوان : جَاءَنِي ٥

3- حمزة بالوجهين : جَاءَنِي ٥

4- أبو عمرو : إِذْ جَاءَنِي ٥

5- ورش : لَقَدْ أَضَلَّنِي

6- خلف بالسكت : لَقَدْ أَضَلَّنِي

7- إدريس : جَاءَنِي ٥

﴿ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ ﴾

حَدُّوْلاً ﴿٣٩﴾

- 1- قالون .
- 2- ورش : لِلْإِنْسَنِ
- 3- حمزة : لِلْإِنْسَنِ

﴿ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴾ ﴿٣٠﴾

- الفرش : الْقُرْآنَ
- 1- قالون .
 - 2- البزي : الْقُرْآنَ
 - 3- قنبل : قَوْمِي
 - 4- ابن عامر : الْقُرْآنَ
 - 5- إدريس : الْقُرْآنَ

﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ ﴾

- الفرش : نَبِيِّ
- 1- قالون .
 - 2- ورش : نَبِيِّ
 - 3- ابن كثير : نَبِيِّ

﴿ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴾ ﴿٣١﴾

- 1- قالون .
- 2- ورش : وَنَصِيرًا
- 3- ورش بالوجه الثاني: وَكَفَىٰ
- 4- خلف : وَكَفَىٰ

5- خلاد : هَادِيًا وَنَصِيرًا

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً ﴾

الفرش : الْقُرْآنُ.....

1- قالون .

2- الكسائي : وَاحِدَةً

3- خلف : جُمْلَةً وَاحِدَةً

4- ابن كثير : الْقُرْآنُ.....

5- إدريس : الْقُرْآنُ.....

﴿ كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ ﴾

1- قالون .

2- ورش بأوجه البديل : فُؤَادَكَ

3- حمزة : فُؤَادَكَ

﴿ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴾

1- قالون .

2- ابن كثير : وَرَتَّلْنَاهُ.....

﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ ﴾

﴿ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴾

1- قالون .

2- خلف بالسكت : بِمَثَلٍ إِلَّا.....

3- ورش : يَأْتُونَكَ.....

4- السوسي : بِمَثَلٍ إِلَّا.....

إِثْمَانُ الْمَلَائِكَةِ فِي جَمْعِ الْعِشَّةِ

344

﴿الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَئِكَ سُكَّرُ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾ (٢٤)

- 1- قالون .
- 2- خلف : أُولَئِكَ
- 3- خلاد : مَكَانًا وَأَضَلُّ
- 4- قالون بالصلة : وُجُوهِهِمْ
- 5- قالون بتوسط الصلة : وُجُوهِهِمْ
- 6- ورش : وُجُوهِهِمْ إِلَى
- 7- خلف بالسكت : وُجُوهِهِمْ إِلَى
- 8- إدريس : أُولَئِكَ

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيْرًا﴾ (٢٥)

- 1- قالون .
- 2- ابن كثير : أَخَاهُ
- 3- السوسي : أَخَاهُ هَارُونَ
- 4- قالون بالتوسط : مَعَهُ
- 5- حمزة : مَعَهُ
- 6- ورش بأوجه البدل : وَلَقَدْ آتَيْنَا ..
- 7- خلف بالسكت : وَلَقَدْ آتَيْنَا
- 8- إدريس : مَعَهُ

﴿فَقُلْنَا أَذْهَبًا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَايَتِنَا فَدَمَرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا﴾ (٣٦)

- 1- قالون .
- 2- قالون بالصلة : فَدَمَرْنَاهُمْ

3- قالون بالتوسط والسكون : اذْهَبًا ..

4- قالون بالصلة : فَدَمَّرْتَهُمْ

5- ورش بقصر البدل : اذْهَبًا

6- حمزة : نَدْمِيرًا

7- ورش بوجهي البدل : بِعَايِنَتِنَا

﴿ وَقَوْمٌ نُّوحٍ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً ﴾

1- قالون .

2- الكسائي : آيَةً

3- ورش بوجهي البدل : آيَةً

4- دوري البصري : لِلنَّاسِ

5- قالون بالصلة : أَغْرَقْنَاهُمْ

﴿ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا

أَلِيمًا ﴾ (٣٧)

1- قالون .

2- ورش : عَذَابًا أَلِيمًا

3- خلف بالسكت : عَذَابًا أَلِيمًا

﴿ وَعَادَا وَثُمَّودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ

ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴾ (٣٨)

الفرش : وَثُمَّودًا

1- قالون .

2- ورش : كَثِيرًا

إِخْتِافُ الْمُهَيَّبَةِ فِي جَمْعِ الْعِشَّةِ =

346

3- السوسي : ذَلِكْ كَثِيرًا

4- حفص : وَثُمُودًا

5- خلف : وَعَادًا وَثُمُودًا

﴿ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَلُ ﴾

1- قالون .

2- ورش : الْأَمْثَلُ

3- حمزة : الْأَمْثَلُ

﴿ وَكُلًّا تَبَرْنَا تَنْبِيرًا ﴾

1- قالون .

2- ورش : تَنْبِيرًا

﴿ وَلَقَدْ أَنْوَأَ عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرَتْ مَطَرَ السَّوِّءِ ﴾

1- قالون .

2- قالون بالتوسط : الَّتِي

3- هشام : السَّوِّءِ

4- حمزة : الَّتِي

5- ورش بالوجهين : وَلَقَدْ أَنْوَأَ

6- خلف بالسكت : وَلَقَدْ أَنْوَأَ

7- إدريس : الَّتِي

وبالسكت مع الروم في: السَّوِّءِ

﴿ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا ﴾

قالون معه كل القراء .

﴿بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾﴾

1- قالون .

2- السوسي : يَرْجُونَ نُشُورًا

﴿وَإِذَا رَأَوْكَ إِذْ يَنْخَِذُونَكَ إِلَّا هُزُوا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾﴾

الفرش : هُزُوا

1- قالون .

2- ورش : هُزُوا أَهَذَا

3- حفص : هُزُوا

4- خلاد : هُزُوا

5- إدريس : هُزُوا أَهَذَا

6- خلف بترك السكت :

إِنْ يَنْخَِذُونَكَ

7- خلف بالسكت : هُزُوا أَهَذَا

﴿إِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَا

أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا﴾

1- قالون .

2- قالون بالتوسط : لَوْلَا

3- حمزة : لَوْلَا

4- ورش بأوجه البدل : عَنْ ءَالِهَتِنَا ..

5- خلف بالسكت : عَنْ ءَالِهَتِنَا

6- إدريس : لَوْلَا

﴿ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حَيْثُ يَرَوْنَ الْعَذَابَ ﴾

﴿ مَن أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٣﴾ ﴾

1- قالون .

2- ورش : مَن أَضَلُّ

3- خلف بالسكت : مَن أَضَلُّ

﴿ أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوْنَهُ أَفَأَنْتَ ﴾

﴿ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكَيْلًا ﴿٤٣﴾ ﴾

الفرش : أَرَأَيْتَ

1- قالون .

2- ورش بالوجه الثاني في : هَوْنَهُ

3- ورش بالوجه الثاني في : أَرَأَيْتَ

وبالوجهين في : هَوْنَهُ

4- ابن كثير: أَرَأَيْتَ ...

5- دوري البصري : هَوْنَهُ

6- حمزة : هَوْنَهُ

7- السوسي : إِلَهَهُ هَوْنَهُ

8- الكسائي : أَرَأَيْتَ

﴿ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ ﴾

﴿ أَوْ يَعْقِلُونَ ﴾

الفرش : تَحَسَّبُ

- 1- قالون .
- 2- قالون بالصلة : أَكْثَرُهُمْ
- 3- ابن عامر : أَمَّ تَحَسَّبُ
- 4- أبو جعفر : أَكْثَرُهُمْ

﴿ إِنَّ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ ﴾

- 1- قالون .
- 2- حمزة : كَالْأَنْعَامِ
- 3- قالون بالصلة : هُمْ
- 4- قالون بتوسط الصلة : هُمْ
- 5- ورش : هُمْ إِلَّا
- 6- خلف بالسكت : هُمْ إِلَّا

﴿ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴾

- 1- قالون .
- 2- قالون بالصلة : هُمْ
- 3- قالون بتوسط الصلة : هُمْ
- 4- ورش : هُمْ أَضَلُّ
- 5- خلف بالسكت : هُمْ أَضَلُّ

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴾



1- قالون .

إِثْحَافُ الْمَلَائِكَةِ فِي جَمْعِ الْعِشَّةِ =

350

- 2- ابن كثير : عَلَيْهِ
- 3- ورش : شَاءَ
- 4- ابن ذكوان : شَاءَ
- 5- حمزة : شَاءَ
- 6- السوسي : رَبِّكَ كَيْفَ

﴿ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ ﴾

- 1- قالون .
- 2- ورش : يَسِيرًا
- 3- خلف : قَبْضًا يَسِيرًا
- 4- ابن كثير : قَبْضَنَهُ

﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ لِيَالًا لِيَبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ

النَّهَارَ نَشُورًا ﴿٤٧﴾ ﴾

- الفرش : وَهُوَ
- 1- قالون .
 - 2- السوسي : جَعَلَ لَكُمْ لِيَالًا لِيَبَاسًا ..
 - 3- ورش : وَهُوَ
 - 4- خلف : لِيَبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا

﴿ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ

يَدَيْ رَحْمَتِهِ ﴾

- الفرش: وَهُوَ.. الرِّيحَ.. بُشْرًا..
 1- قالون .
 2- قالون بالتوسط : الَّذِي
 3- الكسائي : بُشْرًا.....
 4- ورش : وَهُوَ.....
 5- حمزة : بُشْرًا.....
 6- ابن كثير : الَّذِي
 7- يعقوب : الرِّيحَ.....
 8- ابن عامر : الَّذِي
 9- عاصم : بُشْرًا.....
 10- خلف العاشر : بُشْرًا.....

﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ ﴾

- 1- قالون .
 2- ورش : السَّمَاءِ.....

﴿ لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَّيِّتًا وَنُسْقِيَهُ، مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْاسٍ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ ﴾

- الفرش : مَّيِّتًا.....
 1- قالون .
 2- قالون بالتوسط : خَلَقْنَا.....
 3- ورش : خَلَقْنَا.....
 4- خلاد : كَثِيرًا
 5- خلف : مَّيِّتًا وَنُسْقِيَهُ.....

6- أبو جعفر : مَيَّنَا

﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ ﴾

الفرش : لِيَذَّكَّرُوا

1- قالون .

2- قالون بالتوسط : فَأَبَى

3- ورش بالوجهين : فَأَبَى

4- قالون بالصلة والقصر : بَيْنَهُمْ

5- قالون بالتوسط : فَأَبَى

6- ابن كثير : صَرَّفْنَاهُ

7- دوري البصري بالقصر : وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ

8- السوسي : النَّاسِ

9- دوري البصري بالتوسط : فَأَبَى ..

10- هشام : النَّاسِ

11- حمزة : لِيَذَّكَّرُوا

12- الكسائي : فَأَبَى

﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ

قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ ﴾

1- قالون .

2- ورش : نَذِيرًا

3- السوسي : شِئْنَا

﴿فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ﴾

﴿بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا﴾ (٥٢)

- 1- قالون .
- 2- قالون بالصلة : وَجَاهِدْهُمْ
- 3- ورش : الْكَافِرِينَ
- 4- أبو عمرو : الْكَافِرِينَ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ



﴿ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾

﴿ وَهُوَ ﴾ ، ﴿ فَسَّئَلُ ﴾ ، ﴿ قِيلَ ﴾ ، جلي .

تحريرات لـ (ورش) ينبغي مراعاتها

﴿ وَحِجْرًا ﴾ ، ﴿ وَصِهْرًا ﴾ فيه لـ (ورش) التفخيم، وهو المقدم في الأداء ، والترقيق ، وهذا من حيث انفراده ، فإن نظر إليه مع ما قبله من البدل ، فيكون فيه خمسة أوجه:-

قصر البدل مع التفخيم والترقيق ، - والمدّ مع الوجهين أيضاً ، - والتوسط مع التفخيم .

ويمتنع الترقيق مع التوسط، وكذا الحكم في جميع ما مثله ، نحو: ﴿ سِتْرًا ﴾

وجاء في كتابنا (الشاطبية بين السائل والمجيب) : إذا اجتمع بدل مع كلمة من

هذه الكلمات (الستة) وهي :

1- ﴿ ذِكْرًا ﴾ حيث وردت .

2- ﴿ سِرًّا ﴾ الكهف.

3- ﴿ إِمْرًا ﴾ الكهف.

4- ﴿ وَزْرًا ﴾ طه.

5- ﴿ حِجْرًا ﴾ الفرقان.

6- ﴿ وَصِهْرًا ﴾ الفرقان.

كما في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ

ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾ البقرة.

ذِكْرًا

- 1- ترقيق الراء
- 2- تفخيم الراء
- 3- تفخيم الراء فقط
- 4- ترقيق الراء
- 5- تفخيم الراء

ءَابَاءَكُمْ

- 1- قصر البدل
- 2- قصر البدل
- 3- توسط البدل
- 4- إشباع البدل
- 5- إشباع البدل

قال صاحب إتحاف البرية :

لهمز ورقق قاصراً ومطوّلاً

وفي باب ذِكْرًا فخمّن مثلثاً

وقال العلامة الميهي الكبير :

إِمْرًا وَصِهْرًا لَيْسَ مِنْهَا

ذِكْرًا وَسِرًّا ثُمَّ وَزْرًا حِجْرًا

سِرًّا

ليوسف الأزرق
ثم العتق
لم يأت للأزرق دغ عنك الجدل

ففخ م

الستة ثم رقق

ترقيق ذِكْرًا مع توسط البدل

وفيها يقول : السفاقي :

تجوز وتوسيطاً

إذا جا كأت مع كذكري فخمسة

إِتْحَافُ الْمَلَكَةِ فِي جَمْعِ الْعِشَّةِ =

وترقيماً أقاملاً

قال الضباع:..... قال العلامة المتولي : ومنع الشيخ سلطان وتابعوه (الترقيق على التوسط) ولا أدري ما علتة.

﴿ قَدِيرًا ﴾، ﴿ الْكَافِرُ ﴾، ﴿ ظَهِيرًا ﴾، ﴿ مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾، ﴿ كِرَامًا ﴾، ﴿ ذُكْرًا ﴾، ﴿ لَمْ يَجْرُوا ﴾ فيها لـ (ورش) الترقيق قولاً واحداً .

﴿ شَاءَ أَنْ ﴾ أسقط الأولى مع القصر والمدّ (قالون والبزي والبصري).

وإذا نظرت إلى المنفصل السابق يكون لـ (قالون ودوري البصري) ثلاثة أوجه : قصر المنفصل مع القصر والمدّ في ﴿ شَاءَ أَنْ ﴾ ثم مدّهما .

ولـ (السوسي والبزي) وجهان : قصر المنفصل مع وجهي: ﴿ شَاءَ أَنْ ﴾.

وسهل الثانية بين بين (ورش وقنبل وأبو جعفر ورويس).

ولـ (ورش وقنبل) إبدالها ألفاً مع المدّ المشبع .

﴿ تَأْمُرُنَا ﴾ قرأ (حمزة والكسائي) بياء الغيبة (يَأْمُرُنَا)، وغيرهما ببناء

الخطاب، قال الشاطبي:

وَيَأْمُرُ شَافٍ

وقال ابن الجزري :

وَيَأْمُرُ خَاطِبٌ فِدٌ

﴿ سُرْجًا ﴾ قرأ (حمزة والكسائي وخلف العاشر) بضم السين والراء من غير ألف

(سُرْجاً)، والباقون بكسر السين وفتح الراء وألف بعدها ، ورقق (ورش) الراء

. قال الشاطبي :

شَافٍ وَاجْمَعُوا سُرْجًا وَلَا

﴿أَنْ يَذَكَّرَ﴾ قرأ (خلف العاشر وحمزة) بإسكان الذال وضم الكاف ، وغيرهما

بفتح الذال والكاف وتشديدهما . قال الشاطبي :

وَحَفِّفْ مَعَ الْفُرْقَانِ وَاضْمُ شِفَاءً وَفِي الْفُرْقَانِ يَذَكِّرُ فَصَلَا
لِيَذَكَّرُوا

﴿وَلَمْ يَقْتَرُوا﴾ قرأ (نافع وأبو جعفر والشامي) بضم الياء التحتية وكسر التاء

الفوقية (وَلَمْ يَقْتَرُوا)، ولا تنس ترفيق الراء لـ (ورش).

و(ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب) بفتح الياء وكسر التاء (وَلَمْ يَقْتَرُوا).

و(الكوفيون) بفتح الياء وضم التاء ﴿وَلَمْ يَقْتَرُوا﴾، قال الشاطبي :

وَلَمْ يَقْتَرُوا اضْمُ عَمَّ وَالْكَسْرُ ضُمَّ
ثَق

﴿يُضَعَفُ﴾ ﴿وَيَخْلَدُ﴾ قرأ (نافع والبصري وحفص وحمزة والكسائي وخلف

العاشر) بالالف بعد الضاد وتخفيف العين وجزم فاء ﴿يُضَعَفُ﴾ ودال ﴿وَيَخْلَدُ﴾

و(ابن كثير وأبو جعفر ويعقوب) بحذف الألف بعد الضاد وتشديد العين وجزم

الفاء والدال.

و (ابن عامر) بحذف الألف وتشديد العين ورفع الفاء والدال .

و (شعبة) بالألف والتخفيف ورفع الفاء والدال . قال الشاطبي موضحاً حركة

الفاء والدال :

يُضَعَفُ وَيَخْلَدُ رَفْعُ جَزْمِ كَذِي صَلَا

وقال الشاطبي موضحاً التخفيف والتشديد:

..... وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثَقِيلاً

إِثْحَافُ الْمُهَيَّاتِ فِي جَمْعِ الْعِشَّةِ = **358**

كَمَا دَارَ وَأَقْصُرَ مَعِ
مُضَعَّفَةً.....

وقال ابن الجزري :

يُضَاعَفُهُ أَنْصَبُ حُرٌّ وَشَدِيدُهُ كَيْفَ
جَا

﴿ فِيهِ مُهَانًا ﴾ وافق (حفص) (ابن كثير) على صلة الهاء ، والباقون بترك
الصلة .

﴿ وَذُرِّيَّتِنَا ﴾ قرأ (أبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر) بحذف

الألف بعد الياء ﴿ وَذُرِّيَّتِنَا ﴾ ، والباقون بإثباتها. قال الشاطبي :

وَوَحَّدَ ذُرِّيَّتِنَا حِفْظَ صُحْبَةٍ
.....

وقال ابن الجزري :

...أَشَدُّ تَشَقُّقُ جَمْعِ ذُرِّيَّةٍ
حَا

﴿ وَيَلْقَوْنَ ﴾ قرأ (شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر) بفتح الياء وسكون

اللام وتخفيف القاف ﴿ وَيَلْقَوْنَ ﴾ ، وغيرهم بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف .
قال الشاطبي :

وَيَلْقَوْنَ فَاضْمُهُ وَحَرَكَ مُنْقَلًا
.....

سِوَى صُحْبَةٍ.....

﴿ وَسَلَمًا ﴾ (٧٥) خَلِيدٍ ﴿ فِيهِ إِخْفَاءٌ لـ (أبي جعفر).

﴿ يَعْجُوًّا ﴾ فيه لـ (هشام وحمزة) وفقاً خمسة أوجه : الإبدال ألفاً، والتسهيل

بالرّوم ، والإبدال واواً مع السكون والإشمام والرّوم .

﴿ دُعَاؤُكُمْ ﴾ فيه لـ (حمزة) وقفاً : التسهيل بين بين مع المدّ والقصر ، هذا هو الصحيح ، وما عداه لا يقرأ به كما قال العلامة الكبير/عبدالفتاح القاضي .
﴿ لِرَامًا ﴾ آخر السورة ، وآخر الربع .

الممال

﴿ شَاءَ ﴾ لـ (ابن ذكوان وخلف العاشر وحمزة).
﴿ وَزَادَهُمْ ﴾ لـ (حمزة وابن ذكوان) بخلف عنه .
﴿ وَكَفَى ﴾ ﴿ أَسْتَوَى ﴾ بالإمالة لـ (حمزة والكسائي وخلف العاشر) ، والتقليل لـ (ورش) بخلف عنه .

المدغم

الصغير: ﴿ يَفْعَلْ ذَلِكَ ﴾ لـ (أبي الحارث).
الكبير: ﴿ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴾ ، ﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ ، ﴿ ذَلِكَ قَوْمًا ﴾ .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا ﴾

﴿ مَحْجُورًا ٥٣ ﴾

الفرش : وهو

1- قالون .

2- ورش : وهو

وبالوجهين في راء : وَحِجْرًا

3- ابن كثير : مِلْحٌ أُجَاجٌ

4- إدريس : مِلْحٌ أُجَاجٌ

5- خلف بترك السكت : فُرَاتٌ وَهَذَا ..

6- خلف بالسكت : مِلْحٌ أُجَاجٌ ...

﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ ۥ

نَسَبًا وَصِهْرًا ۥ ﴾

الفرش : وهو

1- قالون .

2- ورش : وهو ...

وبالوجهين في راء : وَصِهْرًا ۥ

3- خلف : نَسَبًا وَصِهْرًا ۥ

4- ابن كثير : الْمَاءِ

﴿ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ۥ ﴾

1- قالون .

2- ورش : قَدِيرًا

3- السوسي : رَبِّكَ قَدِيرًا

﴿ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ﴾

1- قالون .

2- قالون بالصلة : يَنْفَعُهُمْ

﴿ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴾

1- قالون .

2- ورش : الْكَافِرُ

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾

1- قالون .

2- قالون بالتوسط : وَمَا أَرْسَلْنَاكَ

3- ورش : وَمَا أَرْسَلْنَاكَ

4- خلف : مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا

5- خلاد : مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا

﴿ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴾

1- قالون بالوجهين في : شَاءَ أَنْ

2- رويس : شَاءَ أَنْ

3- روح : شَاءَ أَنْ

4- قالون بالصلة : أَسْأَلُكُمْ

وبالوجهين في : شَاءَ أَنْ

5- أبو جعفر : شَاءَ أَنْ

- 6- البزي : عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ
 وبالوجهين في : شَاءَ أَنْ
- 7- قنبل بالوجهين : شَاءَ أَنْ
- 8- قالون بالتوسط والسكون :
 مَا أَسْأَلُكُمْ
 وبالتوسط فقط في حرف المدّ في :
 شَاءَ أَنْ ...
- 9- هشام : شَاءَ أَنْ
- 10- ابن ذكوان : شَاءَ أَنْ
- 11- قالون بالصلة : أَسْأَلُكُمْ
 وبالتوسط فقط في حرف المدّ في : شَاءَ أَنْ
- 12- إدريس : أَسْأَلُكُمْ
- 13- ورش : مَا أَسْأَلُكُمْ ...
 وبالوجهين في : شَاءَ أَنْ ...
- 14- خلف بترك السكت : مِنْ أَجْرٍ ...
- 15- خلاد : أَنْ يَتَّخِذَ
- 16- خلف بالسكت : مِنْ أَجْرٍ

﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ ﴾

قالون معه كل القراء .

﴿ وَكَفَى بِهِ إِذْ تُؤْتَى عِبَادِهِ ﴾

﴿ ٥٨ ﴾ خَيْرًا

سُورَةُ الْبُرُوجِ

363

1- قالون .

2- ورش : خَيْرًا

3- ورش بالوجه الثاني : وَكَفَى

4- حمزة : وَكَفَى

﴿ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ﴾

1- قالون .

2- خلاد : اسْتَوَى

3- ورش بالوجهين : وَالْأَرْضَ

4- حمزة : وَالْأَرْضَ

﴿ الرَّحْمَنُ فَسَّأَلْ بِهِ خَيْرًا ﴾

الفرش : فَسَّأَلْ

1- قالون .

2- ورش : خَيْرًا

3- ابن كثير : فَسَّأَلْ

وهذه الآية جمعتها مرتين الأولى :

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا ﴾

الفرش : قِيلَ تَأْمُرُنَا

1- قالون .

2- حمزة : تَأْمُرُنَا

3- السوسي : قِيلَ لَهُمْ

4- هشام : قِيلَ لَهُمْ

5- الكسائي : تَأْمُرُنَا

﴿ وَزَادَهُمْ نُفُورًا ۖ ﴾ ﴿٦٠﴾

- 1- قالون .
 - 2- قالون بالصلة : وَزَادَهُمْ ...
 - 3- ابن ذكوان بالوجه الثاني : وَزَادَهُمْ
- الطريقة الثانية جمعتها لك أيها الماهر .

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ۖ ﴾

﴿ نُفُورًا ۖ ﴾ ﴿٦٠﴾

- الفرش : قِيلَ تَأْمُرُنَا
- 1- قالون .
- 2- قالون بالصلة : وَزَادَهُمْ
- 3- ابن ذكوان بالوجه الثاني : وَزَادَهُمْ
- 4- ورش : تَأْمُرُنَا
- 5- أبو جعفر : وَزَادَهُمْ
- 6- حمزة : تَأْمُرُنَا
- 7- السوسي : قِيلَ لَهُمْ
- 8- هشام : قِيلَ
- 9- الكسائي : تَأْمُرُنَا

﴿ نَبَارِكُ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴾ ﴿١١﴾

- الفرش : سِرَاجًا
- 1- قالون .
- 2- الكسائي : سِرَاجًا

3- ورش : أَسْمَاءٌ

4- خلاد : سِرْجًا

5- خلف : بُرُوجًا وَجَعَلَ

﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ

شُكُورًا ﴿٦٣﴾

الفرش : وَهُوَ يَذَّكَّرَ

1- قالون .

2- ورش : وَهُوَ

3- ابن كثير : لِمَنْ أَرَادَ

4- خلاد : يَذَّكَّرَ

5- خلف بترك السكت : أَنْ يَذَّكَّرَ

6- خلف بالسكت :

لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ

7- إدريس : أَنْ يَذَّكَّرَ

﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا

﴿٦٣﴾

1- قالون .

2- ورش : الْأَرْضِ

3- خلف : الْأَرْضِ

4- خلاد : هَوْنًا وَإِذَا

﴿ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ لِرَبِّهِمْ سُجْدًا وَقِيَامًا ﴿٦٤﴾

== إِنْخَافُ الْمَلَائِكَةِ فِي جَمْعِ الْعِشَّةِ ==

366

1- قالون .

2- خلف : سُجَّدًا وَقِيَمًا

3- قالون بالصلة : لِرِيهِمْ

﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ﴾

قالون معه كل القراء .

﴿ إِنَّكَ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴾

قالون معه كل القراء .

﴿ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾

1- قالون .

2- ورش : سَاءَتْ

3- خلف : مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا

﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾

﴿ قَوَامًا ﴾

الفرش : يَقْتُرُوا

1- قالون .

2- ابن كثير : يَقْتُرُوا

3- السوسي : ذَلِكَ قَوَامًا

4- قالون بالتوسط : إِذَا

5- دوري البصري : يَقْتُرُوا

6- عاصم : يَقْتُرُوا

7- ورش : إِذَا

8- حمزة : يَقْتُرُوا

﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا

يَزْنُونَ﴾

1- قالون .

2- ورش بأوجه البذل : إِلَهَاءِ آخَرَ ...

3- خلف بالسكت : إِلَهَاءِ آخَرَ

﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾

1- قالون .

2- أبو الحارث : يَفْعَلْ ذَلِكَ

3- خلف : وَمَنْ يَفْعَلْ

﴿يُضَعَّفَ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَحْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾

الفرش : يُضَعَّفَ وَيَحْلُدُ

1- قالون .

2- حفص : فِيهِ

3- شعبة : يُضَعَّفَ

4- ابن كثير : يُضَعَّفَ

5- أبو جعفر : فِيهِ

6- ابن عامر : يُضَعَّفَ

﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾

1- قالون .

2- قالون بالصلة : سَيِّئَاتِهِمْ

3- ورش على قصر البذل : فَأُولَئِكَ

4- ورش بوجهي البذل :

إِتِّخَافُ الْمَلَائِكَةِ فِي جَمْعِ الْعِشَةِ =

368

وَأَمَّنَ سَيِّئَاتِهِمْ

﴿ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ (٧٠)

قالون معه كل القراء .

﴿ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَنْبُؤُ

إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴾ (٧١)

قالون معه كل القراء .

﴿ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴾ (٧٢)

1- قالون .

2- ورش : كِرَامًا

﴿ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴾ (٧٣)

1- قالون .

2- خلف : صُمًّا وَعُمْيَانًا

3- قالون بالصلة : رَبِّهِمْ

4- ورش بأوجه البدل :

ذُكِّرُوا بِآيَاتِ

﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا فُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ

﴿ إِمَامًا ﴾ (٧٤)

الفرش : وَذُرِّيَّاتِنَا

1- قالون .

2- أبو عمرو : وَذُرِّيَّاتِنَا

3- خلف : أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا

4- ورش : مِنْ أَزْوَاجِنَا

5- خلف بالسكت : مِنْ أَرْوَجِنَا

6- إدريس : أَعْرِبِ وَأَجْعَلْنَا

﴿ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً

وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾

الفرش : وَيُلَقَّوْنَ

1- قالون .

2- شعبة : وَيُلَقَّوْنَ

3- ورش : أُولَئِكَ

4- خلف : وَيُلَقَّوْنَ

5- خلاد : تَحِيَّةً وَسَلَامًا

﴿ خَلِيدِينَ فِيهَا ﴾

قالون معه كل القراء .

﴿ حَسَنَتْ مُسْتَقْرَأًا وَمَقَامًا ﴿٧٦﴾

1- قالون .

2- خلف : مُسْتَقْرَأًا وَمَقَامًا

﴿ قُلْ مَا يَعْجَبُونَ بِكُرِّي لَوْلَا

دُعَاؤُكُمْ ﴾

1- قالون .

2- ورش : دُعَاؤُكُمْ

3- حمزة بالوجهين : دُعَاؤُكُمْ

4- قالون بالصلة : بِكُرِّي

إِتِّخَافُ الْمَلَائِكَةِ فِي جَمْعِ الْعِشَّةِ =

370

﴿فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ﴾

﴿يَكُونُ لِرِزَامًا﴾

1- قالون .

2- قالون بالصلة : كَذَّبْتُمْ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

